

كبر هذه العبارة فقال ان اكبر ما وصفيها فقال ما
 يا سيدي قال انا عبدك وعبد الله عبد الرحمن الرحيم
 ما كبر مع الرب فضحك الرجل الغريب عليهم وقال
 له والله انك لجاهل وما عرف نبيك الا حسن نبيك
 شعر يا سيدي اناس ويا سيدي لا اناس بهم بل لا الشيا
 لما عدوا من الناس ثم تركه وخصه الي سبيلهم
 ثم لا يخفى على العاقل ان لا يصدق انسان
 الا على الكلام الصادق مع الناس ولا يبايها
 الا بالصدق وهذا السر سهل لان ما اعتادوا الناس
 في صفة صابرة لم يتركه الا في كونه صابرا
 علم ناذر عن نفسه على الكذب في الصدق صابرة
 لم في الكفر فهو بالله من الكذب فانه خفي
 عليك بالصدق ولو انه احرى فالصدق بهما الوعد
 واطلب رضا الله فاشرف الوعد من الخط المروي بالصدق
 مع غنطهم في الصدق جاء ليعلم على الخراف
 وقال لم اريد منك بالوعد ان تنظر لي محلا يحفظ
 كنت يريدون فنبلي فقال لم ادخل تحت هذا الخوص
 فدخل تحتهم ثم سال الخراف الطاليمون لكلمة فقال
 لهم انه تحت هذا الخوص فقالوا انه محتمون ونزلون
 ولم يصدقوه ثم لما ذهبوا اخرج الالف من تحت الخوص
 وقال لم كيف نزلنا كيف نقول لهم انه تحت الخوص
 تزيد فتلى فقال والله لو لا خدي في لا خورك فالذي
 جاك من القتل صدي فهذه نتيجة الصدق واما
 نتيجة



نتيجة الذنب فدميمة وهم ان جلا نزل في البحر فلما قربت
 رظم رفع صوته وقال الحق يا ناس ناني اسرفت على
 الذوق والهلاك فمن معتم نزل اليهم ليعرفه فقال لهم ارحموا فاني
 اضحك عليكم فصرخون ورحموا ورفق البيوع الثاني فعل مثل
 الامس ورفق صدق وقال الحق فاني اسرفت على
 الفرق والهلاك وكان قوله صدق فلما اراد الناس ان يزل اليه
 قال لهم رجل عفت حضرة بالامس لا تصدقونه فانه كذاب
 ضحك علينا البارحة فلما ينزل اليهم وتركوه حتى مات غريبا
 وهذه نتيجة الكذب ولذا كثر في الاشرار كذا نزلت كل من
 كذب عندكم في اول مرة ولا يصدق قومه ثانيا ولو كان صادقا
 ومن صدق عندكم في اول مرة صدقوه ولا يكذبونه ثانيا
 ولو كان كاذبا طول عمره لا يصدق احد
 بما قل ان يحتج صاحبه ولو حصلت منه كفارة ولذا
 قيل ادخار الاخوة في الله تعالى احسن من ادخال المال
 وما كل اخ من الاخوان يسد صدق الرب بوجهه وخزنته
 ولو اذنت كل ذنب عظيم شعر
 ولا تنقطع اذناك عند ذنب فان الذنب يغيره الكبر
 ولا تجعل على احد بظلمة فان الظلم مرفقة وخبر
 ولا تصنف عليهم وكن ربيما فقد بارقت لتسليم الطوع
 ولا تقش ولو لميت عتقا على احد فان القحش لغرض
 خير الرسل ما دارت فيه يد شر الرسل وصل لا يدوم
 كما
 طيبة خرج لارون السيد مع زوجه
 الي جهة خارجة عن المدينة فري خيمة فقصد ما فر به رجلا
 مع زوجته فبالها ما حملها على العقود هتاه بعيدا عن
 البدر الجماع فقالا لحن فقرا بعت فقرا بتابعه ناعمة الناس

(مكتبة جامعة القاهرة)